

شخصية إيطالية ذات كاريزما رائعة،  
حديثها كله عن الحب والحياة والعطاء،  
تؤمن بأن وراء كل امرأة ناجحة رجلاً، تعمل  
من أجل الفن والتصميم وتعشق الكتابة  
لأنها تمنح الشعور بالراحة.

حوار وترجمة - فتيحة الإدريسي

رئيسة تحرير مجلة «فوغ»  
وصاحبة سوبر استوديو  
ومتحف ميلانو المتنقل

جيزيلا بوريولي:

## تعيد لي دبي حيويتي التي كنت عليها أيام السبعينيات

تحدثت إلى مجلة «بنت الخليج»  
خلال معرض «داون تاون ديزاين»  
بدبي، وكانت معها هذه الجلسة  
المتعة.

• حدثينا عن حياتك وبداية  
التحاقك بالعمل الصحفي؟  
- مازلت أتذكر ذلك اليوم، كنت في  
العشرين من العمر، طالبة جامعية  
لديها طموحات وأحلام عديدة، كنت  
أبحث عن عمل أساعد به والدي وألبي  
به حاجاتي، التحقت بالعمل في مجلة  
تدعى «أوتاغنو» التي تعد أول مجلة  
إيطالية تهتم بالتصميم الداخلي  
والهندسة المعمارية، عملت في البداية  
سكرتيرة ثم محررة، كنت أجد نفسي  
أميل إلى الفنون الراقية وخاصة  
التصميم والمعمار.

## نجاحي كان ثمرة اجتهادي وإخلاصي في العمل

- **حدثيني عن كتبك الجديدة؟** - نشرت العديد من الكتب، كان أولها كتاب تحت عنوان «عشرة أعوام في الموضة» يتحدث عن موضة سنوات الثمانينيات، كان كتاباً مهماً ومرجعاً قوياً للباحثين في هذا الحقل، والثاني تحت عنوان: «ابدئي قوية»، والثالث يضم كل حواراتي التي أجريتها خلال مسيرتي في التحرير، حوارات مع شخصيات من مختلف أرجاء العالم، وحالياً أنا بصدد تأليف كتاب آخر عن الموضة والأزياء، وعن بعض الخبايا التي لن أفصح عنها حالياً.
- **من كان خلف تألقك ونجاحك؟** - كان زوجي خلف نجاحي، سواء في الكتابة، أو التحرير، أو التلفزيون، أو حتى الأعمال، فأنا أعده فناناً عبقرياً، وأنا لا أحب العمل من أجل المال ولكن من أجل الحب، فأنا أحب مساعدة الناس.
- **ما رأيك بالمرأة الخليجية؟** - عندما جئت أول مرة إلى الإمارات كنت أسترق النظر إليها، شعرت بجمالها وأناقتها خلف العباءة، فالمرأة الخليجية مختلفة بجمالها عن الجمال الغربي الأوروبي، وكلما اقتربت منها وجدتتها متعلمة، وقوية، تؤمن بالأواصر الأسرية وحب العمل، ومحافظة على تقاليدنا، وهذا شيء رائع.



هذا العمل مكنتني من التعرف إلى الكثير من الشخصيات الفنية والثقافية وكان من بينهم زوجي الذي تعرفت إليه ضمن هذه الشبكة، كان شخصية رائعة وفناناً كبيراً، عملت معه فترة من الزمن مساعداً ثم أصبحت مديرة تحرير.

• **وماذا عن خبرتك في مجال رئاسة التحرير؟** - عملت بتفانٍ وحب، وعند بلوغي ستة وعشرين عاماً أسست أول مجلة أطفال «فوغ بامبيني» التي تعد الأولى في العالم، ثم انطلقت برفقة زوجي في تأسيس عدد كبير من المجلات الأخرى والتي لا تزال إلى يومنا هذا تنشر وتوزع في العديد من عواصم العالم.

• **ما هذه المجلات؟** - إلى جانب «فوغ بامبيني» هناك مجلة «فوغ أومو» الرجالية، و«دونا» المجلة الرائدة في مجال الموضة والأزياء، ومجلة «الفيغارو» الإيطالية، إضافة إلى مجلات أخرى، وهكذا تطورت حياتي العملية، وكان التجديد وحب العمل هو أساس الاستمرارية.

• **ماذا كسبت خلال هذه الرحلة؟** - كسبت شهرة كبيرة، وأصبح العديد من مديري ورؤساء التحرير يعملون تحت إدارتي، كنت صغيرة في ذلك الحين، وكنت قادرة على العطاء والابتكار وتطوير الأفكار من الخيال إلى الواقع، لكن لم أقف عند هذا الحد؛ لأن طموحاتي كانت أكبر وتحدياتي أقوى، قررت الانتقال إلى المجال السمعي البصري، لكن كان بين الحلم والواقع سنوات من دراسة الإعلام الفعلية في إحدى الجامعات التي مازلت أتذكر أنني كنت آنذاك أكبر طالبة سنناً لديها، وهكذا بدأت في تقديم وإعداد برامج خاصة بالثقافة والفن على قنوات محلية ودولية، وكان لي جمهور عريض من المشاهدين.

## تعرفت إلى شريك حياتي من خلال عملي الصحفي